

Distr.: General
10 July 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم هذه الرسالة لأسترعي انتباهكم إلى آخر الهجمات الإرهابية التي ارتكبت ضد مواطني إسرائيل.

ففي مساء يوم الاثنين ٧ تموز/يوليه، في حوالي الساعة ٢١/٠٠ (بالتوقيت المحلي)، نفذ شخص تفجيرا انتحاريا في منزل أسرة في قرية كفار يافنس التي تقع في منطقة شارون في وسط إسرائيل. وقتلت في الهجوم مازال أفاري، التي يبلغ عمرها ٦٥ عاما والأم لثمانية أطفال، عندما تسببت قوة الانفجار في انهيار سقف منزلها. كذلك جرح في الانفجار ثلاثة من أحفادها. وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي يوم الاثنين ٣٠ حزيران/يونيه، نفذ إرهابي هجوما قاتلا على إحدى الطرق ضد عامل بلغاري. وقد قتل في الهجوم كراستيو رادكوف، البالغ من العمر ٤٦ عاما، برصاصة في الرأس وهو يقوم بأعمال إصلاح في طريق يابد الالتفافي. وأعلنت منظمة كتائب شهداء الأقصى الإرهابية التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن الهجوم.

وبالإضافة إلى هذين الهجومين، وقعت حوادث متكررة لإطلاق النار وإطلاق قذائف الهاون ضد القرى الإسرائيلية. ورغم تحسن الجو الأمني، لا يزال يتعين على قوات



الأمن الإسرائيلية أن تعمل على إحباط العديد من الهجمات أو "القنابل الموقوتة" التي خطط لها في الأسابيع الأخيرة.

إضافة إلى ذلك، هناك أدلة واضحة على أن منظمة حماس الإرهابية تواصل تصنيع صواريخ القسام التي تستخدم للقصف العشوائي ضد التجمعات السكانية الإسرائيلية، وعلى أن المنظمات الإرهابية الفلسطينية تسعى إلى استغلال الظروف الحالية لإعادة بناء بنيتها الأساسية الإرهابية وتعزيزها.

ورغم بعض المؤشرات التي تبعث على الأمل في استئناف عملية السلام، فإن هذين الهجومين الأخيرين والتهديد المستمر الذي تمثله المنظمات الإرهابية الفلسطينية مثل حماس، والجهاد الإسلامي، وكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح، كلها أمور تُظهر الضرورة القصوى لأن تفني القيادة الفلسطينية بواجباتها المتمثلة في القضاء جذريا على البنيات الأساسية للإرهاب، بما في ذلك اتخاذ خطوات عملية حقيقية للقبض على الإرهابيين، ومصادرة الأسلحة غير المشروعة، وإنهاء التحريض. وبدون ذلك، ستظل الأرواح الفلسطينية والإسرائيلية تتعرض للخطر، وسيحكم بالفشل على فرص إحراز تقدم صوب التوصل إلى تسوية سلمية للشعبين.

وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى أن يؤكد من جديد رفضه القاطع للتكتيكات الإرهابية، وألا يقبل بأقل من التفكيك الكامل للمنظمات الإرهابية، وأن يستخدم سلطته لإجبار جميع الأنظمة التي ترعى الإرهاب في المنطقة على الوفاء بمسؤولياتها وفقا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

وأقدم هذه الرسالة إلحاقا بالعديد من الرسائل التي تحتوي معلومات تفصيلية عن حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والتي توثق النشاط الإرهابي الذي يجب أن يتحمل الإرهابيون ومن يناصرهم المسؤولية الكاملة عنه.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال، وبوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان غيلرمان

الممثل الدائم